التدريسي بين قرارات التعليم العالي والحرمان من الحقوق

يطلق لقب التدريسي الجامعي على اصحاب المراتب العليا في الجامعة، والمؤسسات التعليمية، ومراكز الابحاث بعد المرحلة الثانوية ومهنته تعد من المهن المرموقة والتي تحظى بتقدير واحترام افراد المجتمع، نظراً لكونه قدوة لهم لما تحمله الوظيفة من مبادئ وقيم أخلاقية سامية ولدورها الريادي في بناء ونهضة المجتمعات.

ان مهنة التدريسي الجامعي ذو المكانة الاجتماعية المرموقة، ليست بالمهنة السهلة واليسيرة ويصل اليها التدريسي بعد عناء سنوات من الجهد الدراسي والوقت، ويبذلون جهوداً فائقة ماً بين القراءة واعداد البحوث والدراسات واعداد المحاضرات والتحضير للامتحانات اليومية والشهرية والنهائية وما بين توجيهات الوزارة هنا وهناك فأن التدريسي طوال فترة عمله مشغول بالقيام بها وما بين دوره في الجامعة، ومتطلبات الجودة، والترقية، والطلبة فأنه يكون منهكاً لاسيما وانه يتعامل مع جمهور صعب نسبياً وهو الطلبة الذين يحتاجون جهوداً كبيرة في استيعابهم لتأتي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية بدلاً من تكريم التدريسي والثناء على جهوده تقوم بألغاء العطل الخاصة به دون سابق انذار بحجة الاحتجاجات وظروف البلد الراهنة وعدم التزام الطلبة بالتقويم الجامعي وبالتالي سيكون سير العملية التعليمية مقترناً بأهواء الطلبة ومزاجيتهم.

وفي خطوة غير مسبوقة أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التقويم الجامعي الثاني بعدما عجزت عن إلزام طلبة الجامعات بالعودة الى مقاعدهم الدراسية، وأوامرها بعدم احتساب غيابات الطلبة ، القرار الذي يعكس فوضى وتخبط الوزارة في اصدار القرارات غير المدروسة المتجاهلة لدور التدريسي وتنتهك حقوقه بعد حرمانه من عطلته الربيعية والصيفية غير مبالية بهذه الفئة وما تعانيه من مشاكل لتأتي لتحرمه من ابسط حقوقه تنفيذاً لاجندات الوزارة وتعدهم الجهة المستضعفة بعد تصاعد سلطة الطالب والانجرار وراء رغباتهم بعد احتجاجاتهم غير المسبوقة والرافضين لعودتهم لمقاعد الدراسة لحين الاستجابة لمطالبهم ومع مرور الوقت تزايد سقف المطالب ما بين المقبول وغير المقبول والتسويف بها من قبل الحكومة ، من جانبها أكدت الوزارة ان سبب اصدار القرار يعود الى الاحتجاجات الراهنة مبينة تأييدها لمطالب الطلبة المشروعة وحرصها على مستقبلهم لتكسب ثقتهم وتأييدهم لأغراض مختلفة من ابرزها إبقاء الوزير الحالي د. قصي السهيل في منصبه ضمن التشكيلة الوزارية الجديدة لحكومة السيد محمد توفيق علاوي بحسب التسريبات الإعلامية. وفي الوقت ذاته باشر البرلمان العراقي بعطلته التشريعية ليأخذ اعضاء المجلس عطلتهم لمدة شهرين في ظل استمرارية الاحتجاجات ، والفوضى السائدة في العراق غير مبالين لما يجري وفق انقسام الشارع بين مؤيد ومعارض للحكومة التي تتجاهل لما يريده الشارع العراقي مع استمرار الاعتصامات الطلابية ودخولها شهرها الخامس ما ينم عن تجاهلهم لما يريده الشعب ولا احداث تمنعهم من التمتع بعطلتهم حتى وان ظل الشارع العراقي ينزف الدم فالاحزاب الفاسدة اول ما تفكر فيه مصالحها ولا تبالي بما يعانيه المواطن.

ومن جهة أخرى عبر عدد من التدريسيين عن استعدادهم لشرح المحاضرات كاملة وإعادتها للطلبة بالكامل تشجيعاً منهم لارجاع الطلبة لمقاعدهم الدراسية وحرصاً منهم على مصلحة الطلبة ومستقبلهم وينم عن احساسهم العالي بالمسؤولية ودورهم التربوي في خدمة العملية التعليمية في المجتمع.

ان الوزارة تمارس سلطتها على التدريسي وأنها تعده الحلقة الأضعف وعليه الالتزام بقرارتها التعسفية دون قيد او شرط او متطلبات لديه ومن جانب الآخر تتجاهل الوزارة في الوقت ذاته واقع التدريسيين في الكليات الاهلية ومشاكلهم التي بدأت في التفاقم بعدما اتخذت عمادات تلك الكليات إجراءات مجحفة منها العمل لساعات طويلة مع تقليل رواتبهم بحجة عدم دفع الطلبة للاقساط بعدما تستغلهم ابشع استغلال وكأن جهد التدريسي مرهون بتسديد قسط الطالب وهذا بحد ذاته إهانة بحق التدريسي الجامعي في ظل عجز الوزارة عن حل هذه المشكلات وتمادي الكليات الاهلية في اجراءتها القسرية ضد التدريسي بل تتعدى حتى على ابسط حقوقه وهي العطل وتربط جهود التدريسي بدفع الأقساط من عدمها.

ان الوزارة اليوم يقع على عاتقها العديد من المسؤوليات من أبرزها توفير بيئة جامعية مناسبة لكل من الطالب والتدريسي فلا يمكن ان ننهض بالواقع التعليمي دون معالجة المشاكل وإيجاد حلول وبدائل واقعية تضمن حقوق الجميع فحق الطالب في التظاهر مكفول وفق المواد الدستورية وفي الوقت ذاته ينبغي حق التدريسي كمواطن يجب ان تأخذه في الحسبان وان أي اعتداء على حقوقه فأننا نذهب بالتعليم الى الهاوية ولابد من استنهاض العبر والدروس عن كيفية احترام هيبة ومكانة التدريسي في الدول التي نهضت بواقعها وتعليميها كما هو الحال في اليابان وفلندا التي يحظى فيها المعلم والتدريسي الجامعي بمكانة مرموقة ويستلم اعلى الرواتب احتراماً منها لدوره في تربية الأجيال واعداد القادة.

نهلة نجاح العنزي

بغداد

السماء لمن ؟

لقد مسكنا الأرض وبتنا مسيطرين ، هذا ما قاله ناطق عسكري يبدو أن معلوماته متواضعة أو قديمة فمسك الأرض ليس معناه فرض السيطرة وبسط الأمر الواقع وإنتشار قواتك فالآن من يمسك بالسماء المفتوحة هو المسيطر والقوي وبإمكانه ضرب أي هدف بسهولة ويسر .

أنا لا أتحدث أيضا عن الطائرات العسكرية بمختلف أنواعها ، فهذه الطائرات تعيش سنواتها الأخيرة وبعدها سوف تصبح من الماضي ، تركيزي على الصواريخ بعيدة المدى ذات القابلية التدميرية المرعبة ، وبالتأكيد معها الطائرات الصغيرة التي بات الآن صعب جدا تعقبها وبإمكانها الآن التحليق لساعات طويلة وعلى مسافات مرتفعة للغاية .

الصواريخ هذه نجد الكثير من الدول حتى هذه اللحظة ترفض بيعها وتقدم لنا الصواريخ المعروفة ، هذه التكنولوجيا أعتقد من الصعب الحصول عليها كما أنها مكلفة للغاية ، أما الطائرات الصغيرة فمجالها مفتوح وهي ما يجب التركيز عليه في المرحلة القادمة .

قد يصدم الكثيرون من الحقيقة التي سوف أكتبها حيث أن القوى العسكرية البشرية يجب تقليصها إلى أكثر من النصف عند أغلب جيوشنا ، لأن الجهد التكنولوجي هو من سوف يحقق النصر وبعدها يأتي دور أفراد الجيش بإكمال ما تبقى على الأرض وهكذا يكونوا هم "مسك الختام ".

بصراحة سباق التسلح لن يتوقف ، وفي هذا السباق الكل يفرغ ما في جعبته حتى ينتصر ويصبح في الصدارة بل ويتحكم بالآخرين ، وهذا الآن لا يتم إلا عبر التطور التكنولوجي فعصر الأسلحة ذات الاليات الثقيلة التي كان يصنعها الاتحاد السوفيتي على سبيل المثال ، والجيوش الجرارة المدججة بالسلاح التي تستعرض قواها في العروض وتتناقلها وسائل الإعلام قد ولى وراح .

من يريد أن يسيطر على بلد فليطلق طائراته الصغيرة لتمشط المكان وتسجل أدق التفاصيل وبعد جميع المعلومات ، تطلق الصواريخ من أي قاعدة عسكرية حتى لو كانت في أخر أصقاع الكرة الأرضية لتصيب الهدف المحدد لها وهكذا تنتهي المعركة بنصر محقق وسريع ومضمون .

حسين علي غالب

babanspp@gmail.com

نتنياهو: الطائرات الإسرائيلية بدأت تطير في أجواء السودان

وفاة فتى فلسطيني متاثراً بجروحه جراء إشتباكات مع قوى الأمن الفلسطينية

□ رام الله (الاراضي الفلسطينية) ، (أ ف ب) – توفي فتى فلسطيني متأثراً بجروح أصيب بها نتيجة اشتباك مسلح مع قوى الامن الفلسطينية في بلدة قباطية شمال الضفة الغربية المحتلة، وفق ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية امس الأربعاء.

وقالت الوزارة إن "الشاب صلاح زكارنة (17 عاما) توفي متأثرا بجراحه بعد إصابته الليلة الماضية، في اشتباكات مسلحة بين قوى الأمن ومسلحين في بلدة قباطية قرب جنين".

وقال مصدر أمني أن زكارنة أصيب برصاصة في الصدر.

سجون الاحتلال

وقال محافظ جنين اكرم الرجوب للاذاعات والتلفزيونات المحلية "وردتنا مساء أمس (الثلاثاء) معلومات حول الإفراج عن أسير من سجون الاحتلال وأنه سيجري هناك عرض عسكري مخالف للقانون، وكانت هناك مناشدة من كل الأهالي في قباطية بضرورة وضع حد لحالات إطلاق النار العبثية".

واوضح المحافظ "إن القوة الأمنية بمجرد وصولها إلى قباطية، انهال عليها سيل من الحجارة، وكان هناك إطلاق نار من مسلحين مما اضطر الأمن للرد بإطلاق الغاز المسيل للدموع، كما كان هناك إطلاق نار من الأمن في الهواء".وقال الرجوب إن "هناك ثلاث إصابات في صفوف العساكر بشكل مباشر بالحجارة في الرأس"، فيما أُصيب 15 رجل أمن بالحجارة في الأقدام.

وأشار الى "وجود إصابتين في صفوف المواطنين بالرصاص، نقلا إلى المستشفى ويتلقيان العلاج"، من بينهما الفتى الذي توفي.

وذكرت مصادر أمنية أن الهدوء عاد إلى بلدة قباطية.

جنود: متظاهرون فلسطينيون يركضون للاحتماء خلال مواجهات مع جنود إسرائيليين قرب الجدار العازل

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد الماضي إن الطائرات التجارية الإسرائيلية بدأت تطير في أجواء السودان مشيرا إلى أن الممر الجوي الجديد يعتبر نتيجة الاجتماع المهم الذي عقده مع عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة والحاكم الفعلي للسودان.

وقالت الخرطوم في الخامس من فبراير شباط إنها أعطت الطائرات الإسرائيلية موافقة مبدئية على الطيران في الأجواء السودانية وذلك يعد يومين من اجتماع البرهان مع نتنياهو في أوغندا.

وقال نتنياهو في كلمة أمام عدد من قيادات اليهود الأمريكيين "الآن نحن نبحث التطبيع السريع. أول طائرة إسرائيلية مرت أمس في أجواء السودان ."

وأشار إلى أن هذا الخط الجوي قلص الرحلة من إسرائيل إلى أمريكا الجنوبية بنحو ثلاث ساعات.وأحجم السودان عن القول إنه بصدد تطبيع العلاقات مع إسرائيل آخذا في الاعتبار الحساسيات في العلاقة مع الفلسطينيين.

تهريب ذخائر

وكانت إسرائيل تعتبر السودان في السابق تهديدا أمنيا في ظل شكوك باستخدام إيران للأراضي السودانية ممرا لتهريب الذخائر إلى قطاع غزة.

وقالت مصادر إقليمية عام 2009 إن طائرات إسرائيلية قصفت قافلة أسلحة في السودان.

وسيساعد تطبيع العلاقات مع السودان في إبراز مؤهلات نتنياهو الدبلوماسية قبل شهر من الانتخابات المقررة في إسرائيل في الثاني من مارس آذار.وكان الزعماء العرب قد اجتمعوا في العاصمة السودانية الخرطوم عام 1967 واتفقوا على ثلاث لاءات هي لا اعتراف ولا تفاوض ولا سلام مع إسرائيل.ومنذ اجتماع نتنياهو والبرهان يعتبر الممر الجوي أبرز تطور ناقشه الجانبان علنا.

وحذر حزب الله اللبناني من أن لبنان قد لا ينجو إذا فشلت حكومته الجديدة، وحث السياسيين المنقسمين في البلاد على عدم عرقلة عمل الحكومة في سعيها لمعالجة أزمة اقتصادية ومالية حادة.وقال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إنه لا جدوى من تبادل السياسيين اللبنانيين اللوم على أسباب الأزمة وذلك بعد أن اتهم رئيس الوزراء السابق سعد الحريري منافسيه بدفع البلاد إلى الانهيار.وبلغت الأزمة المالية، وهي الأسوأ من كل ما عرفه لبنان خلال سنوات الحرب الأهلية بين 1975و1990 ذروتها العام الماضي بعد أن أدى تباطؤ تدفقات رؤوس الأموال إلى أزمة سيولة بينما اندلعت مظاهرات ضد النخب الحاكمة.وتسببت الازمة بنقص حاد في الدولار مما أدى الى تداعي الثقة في البنوك، التي فرضت قيودا صارمة على حركة رؤوس الأموال، فضلا عن استمرار ضعف الليرة اللبنانية وارتفاع الأسعار وتفاقم البطالة بعد أن تخلت العديد من الشركات عن موظفيها أو أصبحت تدفع نصف راتب للموظف.وحزب الله المدعوم من إيران ويملك ترسانة ضخمة من الأسلحة هو أحد الداعمين الرئيسيين لحكومة رئيس الوزراء حسان دياب التي تشكلت الشهر الماضي بعد فشل تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة برئاسة سعد الحريري.وقال نصر الله إن دعم الحكومة "واجب وطني. هذه ليست مسألة حزبية. إذا فشلت هذه الحكومة فإنه ليس معلوما أن يبقى بلد ليأتي أحد ما على حصان أبيض ويشكل حكومة جديدة. بأي بلد نريد أن نعمل حكومة جديدة."وأضاف "مسؤولية الجميع أن يساعدوا هذه الحكومة وفي الحد الأدنى أن يسمحوا لها أن تعمل. إذا كانوا لا يريدون مساعدتها عليهم أن لا يحاربوها وأن لا يقطعوا الطريق عليها. ما يحرضوا عليها في الدول العربية ودول العالم."وساهم دور حزب الله في تشكيل الحكومة الجديدة. وقال محللون إن دياب قد يواجه صعوبة في الحصول على الدعم المالي الذي يحتاج إليه لبنان بشدة من الدول العربية ودول الخليج العربية التي تشعر بالقلق من نفوذ حزب الله في بيروت.وعلى الرغم من دعم حزب الله للحكومة الا أن نصر الله رفض تسميتها "حكومة حزب الله."وقال "هذا حكي فاضي. لكن هذا لا يؤذينا. هذا يؤذي لبنان. هذا يؤذي امكانية المعالجة. هذا يؤذي علاقات لبنان العربية والدولية."وطلب لبنان الأسبوع الماضي رسميا مساعدة فنية من صندوق النقد الدولي لدعم اقتصاده.وقالت كريستينا جورجيفا المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي في دبي إن "لبنان بحاجة الى إصلاحات بنيوية عاجلة وعميقة للغاية." وأضافت "سنرسل فريقا صغيرا إلى لبنان...سنبذل قصارى جهدنا لتقديم توصية تشخيصية بشأن الاجراءات التي يجب اتخاذها ولكن اتخاذ الاجراءات بيد اللبنانيين."

الإمارات تبدأ تحميل الوقود النووي في أول محطة طاقة عربية

□ ابوظبي، (أ ف ب) – بدأت الإمارات بتحميل أولى حزم الوقود النووي في المرحلة الأولى من محطة براكة للطاقة النووية، بحسب ما أعلن المشغل امس لأربعاء بعد يومين على إصدار رخصة تشغيل لها.

وأعلنت شركة نواة للطاقة في بيان أنها باشرت "بالإجراءات الخاصة ببدء تحميل أولى حزم الوقود النووي في مفاعل المحطة، كخطوة أولى للعمليات التشغيلية التدريجية وصولاً إلى التشغيل التدريجي والآمن وإنتاج الطاقة الكهربائية الصديقة للبيئة لاحقاً".

وكانت الهيئة الاتحادية للرقابة النووية في الإمارات أعلنت الإثنين إصدار رخصة تشغيل للوحدة الأولى من المحطة.

وأكدت نواة في بيانها إنه بعد تحميل الوقود سيجري "تنفيذ سلسلة اختبارات بشكل آمن تماماً قبل البدء في بداية التشغيل التدريجي المعروف باختبار الطاقة التصاعدي"، موضحة إنه بمجرد استكمال الاختبارات "ستبدأ المحطة الأولى في براكة مرحلة التشغيل التجاري".

وقال الرئيس التنفيذي لشركة نواة للطاقة مارك ريدمان في البيان "فرق العمل لدينا مدربة على أعلى مستوى، وجاهزة لبدء العمليات التشغيلية بأمان".وتملك الإمارات احتياطات كبيرة من الطاقة.

وقامت أيضا باستثمارات كبرى في تطوير مصادر بديلة من الطاقة بينها الطاقة الشمسية.

وكانت السعودية، أكبر مصدر للنفط الخام في العالم أعلنت نيتها بناء 16 مفاعلا نوويا، ولكن المشروع لم يبدأ حتى الآن.

وتقع محطة "براكة" غرب أبوظبي وتولى كونسورسيوم بقيادة "كيبكو" الكورية بناءه في اتفاق بلغت قيمته نحو 24,4مليار دولار.

وعند اكتمال تشغيلها، ستوفر مفاعلات الطاقة الأربعة نحو 25% من احتياجات الإمارات من الكهرباء، بحسب مؤسسة الإمارات للطاقة النووية.تتطلع دولة الامارات الى أن يسهم البرنامج النووي في انتاج الكهرباء، لكنّها تأمل ايضا في أن يعزز هذا البرنامج الطموح موقعها كدولة مؤثرة على الساحتين الاقليمية والدولية.

موقع المحطة النووي الاماراتية

تقارير

اردوغان يهدّد بعملية تركية وشيكة في إدلب

روسيا تحذّر أنقرة من أي هجوم ضد القوات السورية

□ موسكو، (أ ف ب) – حذرت روسيا امس الأربعاء تركيا من شن أي هجوم على القوات السورية بعدما هدد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بتنفيذ عملية في منطقة ادلب السورية.وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف "اذا كان الأمر يتعلق بعملية ضد السلطات الشرعية للجمهورية السورية والقوات المسلحة للجمهورية السورية فهذا سيكون أسوأ سيناريو".غير أنه أضاف أن موسكو لن تعترض فيما إذا تحركت تركيا ضد "مجموعات إرهابية في إدلب" طبقا للاتفاقيات القائمة.

واضاف بيسكوف "الاتصالات مع تركيا مستمرة".في وقت سابق الأربعاء هدد إردوغان بإطلاق عملية في إدلب بنهاية الشهر في حال لم تسحب دمشق قواتها إلى ما وراء مواقع عسكرية تركية.

وقال إردوغان أمام كتلة حزبه في البرلمان "هذا آخر تحذيراتنا. بات شن عملية في إدلب وشيكا".في كانون الأول/ديسمبر، بدأت قوات النظام بدعم روسي هجوماً واسعاً في مناطق في إدلب وجوارها تسيطر عليها هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) وفصائل أخرى معارضة أقل نفوذاً.

وتركزت العمليات بداية على ريف إدلب الجنوبي ثم على ريف حلب الغربي المجاور.وعززت تركيا مواقعها العسكرية في ادلب في الأسابيع الاخيرة، واشتبكت مع القوات السورية.

وهدد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الأربعاء باطلاق هجوم عسكري "وشيك" في ادلب بشمال غرب سوريا حيث جرت مواجهات في الأسابيع الماضية بين قوات انقرة وقوات النظام السوري.وطالب اردوغان في خطاب ألقاه في أنقرة، مرة جديدة النظام السوري بالانسحاب من بعض المواقع في ادلب بحلول نهاية الشهر الحالي قائلا "هذا آخر تحذيراتنا. بات شن عملية في ادلب وشيكاً".وتأتي هذه التهديدات في وقت فشلت المحادثات بين أنقرة وموسكو، الداعمة للنظام السوري، في تخفيف حدة التوتر في منطقة إدلب.وقال إردوغان "مع الأسف، لا المحادثات التي جرت بين بلادنا وروسيا ولا المفاوضات التي جرت على الأرض سمحت لنا بالتوصل للنتيجة التي نريدها".

وأضاف "نحن بعيدون جدا عن النقطة التي نريد الوصول إليها، هذه حقيقة. لكن المحادثات (مع الروس) ستتواصل"

.في كانون الأول/ديسمبر، بدأت قوات النظام بدعم روسي هجوماً واسعاً في مناطق في إدلب وجوارها تسيطر عليها هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) وفصائل أخرى معارضة أقل نفوذاً.

وتركزت العمليات بداية على ريف إدلب الجنوبي ثم على ريف حلب الغربي المجاور.وعززت تركيا مواقعها العسكرية في ادلب في الأسابيع الاخيرة، واشتبكت مع القوات السورية.

ودفع التصعيد منذ ذلك الحين بنحو 900 ألف شخص، غالبيتهم من النساء والأطفال، للفرار، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة في وقت سابق هذا الأسبوع. وتُعد موجة النزوح هذه الأكبر منذ بدء النزاع في آذار/مارس العام 2011. ووجهت أنقرة إنذارات عدة لدمشق، وهددت بضرب قواتها "في كل مكان" في حال كررت اعتداءاتها على القوات التركية المنتشرة في إدلب.

وقال إردوغان الأربعاء "قمنا بكل الاستعدادات كي نتمكن من تنفيذ خططنا. ... نحن عازمون على جعل إدلب منطقة آمنة لتركيا ولكل المواطنين المحليين مهما كلف الثمن".

أراض: جنود وآليات تركية داخل الاراضي السورية